

وفد من رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة العمانية في زيارة للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



استقبل سعادة الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي، وفداً من رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة العمانية برئاسة العميد الركن بحري/ عيسى بن سالم العويسي، مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة العمانية للإدارة واللوازم، يتبع ص10.

التحالف يستقبل

ممثلي المملكة الأردنية الهاشمية



انضم ممثلا المملكة الأردنية الهاشمية إلى بقية زملائهم من ممثلي الدول الأعضاء في التحالف، وباشرا أعمالهما مع زميليهما الحاليين من المملكة الأردنية الهاشمية في مقر التحالف بمدينة الرياض، في 11 أغسطس 2022م. وقد رحب سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي بممثلي المملكة الأردنية الهاشمية، راجياً لهما التوفيق في أداء عملهما، ومبرراً الإسهام المنوط بممثلي الدول الأعضاء، بما يخدم التحالف ومبادراته في محاربة الإرهاب.

التحالف يحتفل باليوم الوطني لجمهورية

كوت ديفوار



أقام ممثل جمهورية كوت ديفوار العقيد الركن محمد سيبي في السابع من أغسطس 2022م، احتفالاً بمناسبة ذكرى استقلال بلاده في مقر التحالف بمدينة الرياض بحضور ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف. وألقى ممثل جمهورية كوت ديفوار كلمة بهذه المناسبة وعرض فلماً مصوراً تعريفياً بجمهورية كوت ديفوار، وقد هنأه الأمين العام بالعيد الوطني راجياً لجمهورية كوت ديفوار دوام التقدم والازدهار. يتبع ص4.

حوكمة الأمن السيبراني



سياسة الأمن السيبراني (Cybersecurity Policy) أحد أهم السياسات والتي تحدد تشريعات وقوانين الأمن السيبراني، والتي يجب الالتزام بها وتطبيقها لتحقيق هدف الحماية من مخاطر الأمن السيبراني المختلفة ورفع مستوى حوكمة الأمن السيبراني.

وقد أوضح المهندس/ المتحمي مبادئ حوكمة الأمن السيبراني في عدة نقاط:

■ التعرف على التأثير المحتمل للهجمات السيبرانية على الجهة

يجب النظر إلى مفهوم الأمن السيبراني في ضوء الضرر المحتمل والآثار الواسعة النطاق للهجمات السيبرانية لإدارة الأمن السيبراني بشكل مناسب، يجب معرفة المستويات المقبولة للمخاطر (Risk Tolerance) وتأثير الأعمال (Business Impact) من خلال معرفة متعمقة حول الطريقة التي يمكن بها استهداف مستخدمي الجهة وتأثرهم بهجمات وحوادث الأمن السيبراني.

■ فهم الثقافة التنظيمية والفردية وأنماط السلوك في الجهة

يجب معرفة أن قيمة الأعمال (Business Value) ومخاطر الأعمال (Business Risks) المتعلقة بالأمن السيبراني تتأثر بشدة بالثقافة التنظيمية والفردية للجهة من خلال أنماط السلوك التي يتبعها مستخدميه، بالإضافة إلى العادات والتواصل الاجتماعي حيث يجب أن تؤخذ هذه العوامل في الاعتبار ودمجها في التدابير الأمنية الإستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية للأمن السيبراني للجهة.

■ إنشاء حوكمة للأمن السيبراني

الأمن السيبراني موجود بشكل أو بآخر في أغلب الجهات والمؤسسات، لكن يجب التأكد من خضوعه لقواعد حوكمة واضحة من خلال اعتماد وتطوير إطار مؤسسي لحوكمة الأمن السيبراني.

في إطار التوعية في مجال الأمن السيبراني ورفع مستوى الوعي الأمني الإلكتروني بالجرائم والاختراقات المعلوماتية نظم التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره بالرياض، يوم الإثنين في الأول من أغسطس 2022م، محاضرة علمية بعنوان: (حوكمة الأمن السيبراني)، قدمها سعادة المهندس/ محمد بن عبد العزيز المتحمي؛ خبير حوكمة الأمن السيبراني. وطُرح خلال المحاضرة أهمية حوكمة الأمن السيبراني وآليات تنفيذها والأطر التنظيمية التي يستوجب العمل عليها لكل ما من شأنه حماية أمن المعلومات من الهجمات الخارجية، وأشار المحاضر أنه مع التسارع الكبير في عمليات التحول الرقمي ارتفعت معدلات الهجمات الإلكترونية ومخاطر اختراق البيانات؛ مما جعل كثيراً من الدول المتقدمة تقنياً حريصة في توفير بيئة آمنة للبيانات من خلال نظام أمني متين.

استهل خبير الحوكمة سعادة المهندس محمد المتحمي محاضرتَه بتعريفه لأبرز المفاهيم، حيث ابتدأ بتعريفه لـ حوكمة الأمن السيبراني بأنها «الوسيلة التي تتحكم من خلالها في نهج الجهة للأمن السيبراني والتي يتم من خلالها التنسيق بفعالية لأنشطة الأمن السيبراني وذلك لإتاحة اتخاذ القرار المناسب للأمن السيبراني في الجهة من خلال تحديد السياسات والأدوار والمسؤوليات للأمن السيبراني. وتعرّف كذلك بكونها «عملية إشرافية على فرق الأمن السيبراني المسؤولة عن التخفيف من مخاطر الأعمال للتأكد من أخذ القرارات بإعطاء الأولوية للمخاطر بحيث تركز الجهود على أولويات الجهة بدلاً من أولويات فرق الأمن السيبراني». كما أنها تساعد في التخفيف من مخاطر الأعمال التي تواجهها الجهة، ومعالجة التهديدات السيبرانية الداخلية والخارجية لها، والتعامل مع الامتثال لمتطلبات الأمن السيبراني. كما عرّف سعادة المهندس المتحمي السياسات بأنها «قواعد عملية وفتية موثقة لحماية جهة ما من مخاطر الأمن السيبراني التي تترتب بأعمالها وبنيتها التحتية التقنية، وتقدم وثائق السياسات المكتوبة هذه وصفاً عاماً للضوابط المختلفة التي ستستخدمها الجهة لإدارة مخاطر الأمن السيبراني لديها. وتعتبر وثائق السياسات إعلاناً رسمياً عن نية الإدارة لحماية أصول المعلومات لديها من المخاطر ذات العلاقة». وتعتبر

إدارة المخاطر وإستراتيجيتها وأهدافها بوضوح، كذلك يجب على القيادة العليا تقييم نهجها الحالي في إدارة المخاطر قبل تحديد الإستراتيجية والأهداف للوضع المفضل للجهة، وبالتالي يجب أن تكون الإستراتيجية وثيقة رفيعة المستوى تحدد خارطة الطريق للجهة للحفاظ على نهجها الشامل لإدارة المخاطر وتحسينها بشكل مستمر. وتشمل المكونات الرئيسية لتطوير إستراتيجية فعالة للأمن السيبراني ما يلي:

المكونات الرئيسية لتطوير إستراتيجية فعالة للأمن السيبراني	
فهم كيفية ارتباط مخاطر الأمن السيبراني بعمليات الجهة الهامة	إنشاء مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)
وضع الأهداف الإستراتيجية للجهة	تحديد الاحتياجات من الموارد
تحديد النطاق	تحديد الرغبة في المخاطرة
تحديد احتياجات الأمن السيبراني ووضع الأهداف	إنشاء مراقبة مستمرة

■ العمليات الموحدة:

لدى العديد من المنظمات عمليات وموظفون لضمان إكمال المهام اليومية وبدون العمليات المعيارية المعتمدة والقابلة للتكرار لذا يمكن للمنظمات ضمان الكفاءة أو الجودة أو الاتساق. ويعد الاتساق أمر بالغ الأهمية لضمان فهم مشترك ونهج إداري للمخاطر في جميع أنحاء المنظمة، كما يعد إنشاء عمليات قابلة للتكرار عاملاً رئيسياً لبرنامج حوكمة الأمن السيبراني الشامل للمؤسسة. باختصار، فإن برنامج حوكمة الأمن السيبراني المخصص وغير المتسق سيؤدي في النهاية إلى أوجه قصور.

■ الإنفاذ والمساءلة:

يجب أن تكون العمليات في مكانها الصحيح لإنفاذ المتطلبات. خلاف ذلك، سيصبح برنامج الأمن السيبراني غير متسق، وسيتم تجاهل المتطلبات، وسيحدث الفشل. بمجرد أن يدرك أولئك الذين لديهم مسؤوليات أو يلاحظون أن المساءلة وحوكمة الأمن السيبراني غير موجودة، فسوف يقومون بطريقتهم الخاصة في القيام بالأشياء، وهو ما يتعارض مع إنشاء عمليات موحدة. يجب أن تكون حوكمة الأمن السيبراني قابلة للقياس والإنفاذ، ويجب أن تكون هناك مساءلة عن الامتثال عبر جميع مستويات الموظفين.

■ الإشراف من القيادة العليا:

نظراً لأن حوكمة الأمن السيبراني هي مصدر قلق للمؤسسات، فلذلك يجب أن يأتي التركيز والتوجيه لبرنامج الأمن السيبراني من الأعلى لضمان أن العملية تحقق أهدافها فما لم تدعم القيادة العليا حوكمة الأمن السيبراني بنهج قوي، فمن المرجح أن تفشل جهود إدارة الأمن السيبراني في الجهة.

■ الموارد:

يجب أن تضمن القيادة العليا توفر الموارد الكافية لتلبية احتياجات حوكمة الأمن السيبراني الأساسية والامتثال بما يتناسب مع إستراتيجية وأهداف الأمن السيبراني للمؤسسة. كما يجب تخصيص التمويل لأعلى الأولويات لتأمين المعلومات ونظم المعلومات المناسبة لمستويات المخاطر، كما يجب أن تتضمن الموارد أيضاً تمويلًا مخصصًا للموظفين المؤهلين وتدريبهم. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تسمح الموارد بشراء الأدوات الكافية.

■ التعرف على نطاق وأهداف ضمان الأمن السيبراني

يُعطى الأمن السيبراني جوانب متعددة ومجالات متخصصة عامة. لتوفير ضمانات بشأن الأمن السيبراني، يجب تحديد نطاق ومجال أعمال الأمن السيبراني بشكل محدد من خلال أهداف واضحة ومعقولة ويمكن التحكم فيها وتحقيقها مع الأخذ بعين الاعتبار معرفة المخاطر خارج المحيط التنظيمي للجهة.

■ تحديد دراسة جدوى واضحة من الأمن السيبراني ورغبة الجهة في المخاطرة.

ستحدد دراسة الجدوى من حيث قيمة الأعمال والمخاطر المقبولة إستراتيجية الأمن السيبراني الشاملة التي تتبناها الجهة، كما يجب أن تكون دراسة الجدوى محددة بوضوح ومفهومة تماماً من قبل جميع مستويات الإدارة. وهذا يشمل اعتبارات التكلفة والفائدة، بالإضافة إلى الثقافة والقيم التنظيمية السائدة المتعلقة بالأمن السيبراني في الجهة.

■ إنشاء وتطوير أمن سيبراني منظم (Systemic)

تستهدف الهجمات السيبرانية الحلقة الأضعف في نظام الأمن السيبراني للجهة. نتيجة لذلك، يجب فهم الأمن السيبراني على أنه نظام من العناصر المترابطة من الأشخاص والتقنيات والإجراءات حيث يتطلب الأمن السيبراني التسليم فهماً كاملاً لهذا النظام الديناميكي وإدراكاً أنه لا يمكن النظر إلى حوكمة الأمن السيبراني وإدارته وضمانه بمعزل عن العناصر الأخرى.

وقد أشار سعادة المحاضر في المحاضرة إلى أسلوب من أساليب حوكمة الأمن السيبراني، وهو تنفيذ ضوابط الأمن السيبراني المحلية وأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال، ومن ذلك:

■ الضوابط الأساسية للأمن السيبراني الصادرة من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني

قامت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بتطوير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني التي تهدف إلى توفير الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية للأمن السيبراني المبنية على أفضل الممارسات والمعايير لتقليل المخاطر السيبرانية على الأصول المعلوماتية والتقنية للجهات من التهديدات الداخلية والخارجية. تتكون الضوابط الأساسية للأمن السيبراني من 114 ضابطاً أساسياً، مقسمة على خمسة مكونات رئيسية، هي:

(حوكمة الأمن السيبراني، تعزيز الأمن السيبراني، صمود الأمن السيبراني، الأمن السيبراني المتعلق بالأطراف الخارجية والحوسبة السحابية، الأمن السيبراني لأنظمة التحكم الصناعي).

■ المعيار الدولي لإدارة أمن المعلومات (ISO/IEC 27001):

يُعتبر معيار (ISO/IEC 27001) الدولي، محرك عمل فعال لكل مؤسسة تسعى لتحقيق إدارة أصول معلومات آمنة وعالية الخصوصية. كما يساعد المعيار على إدارة أمن المعلومات بطريقة فعالة وتحسينها بصورة مستمرة لمواكبة تحديات وتهديدات الأمن السيبراني الحالية والمستقبلية. هذا المعيار يضع مجموعة من القواعد التي تحتاج الجهة إلى تنفيذها والتأكد من تطبيقها من أجل تحديد أصحاب المصلحة وتوقعاتهم من حيث أمن المعلومات في الجهة، وتحديد مخاطر الأمن السيبراني التي تُهدد معلومات الجهة.

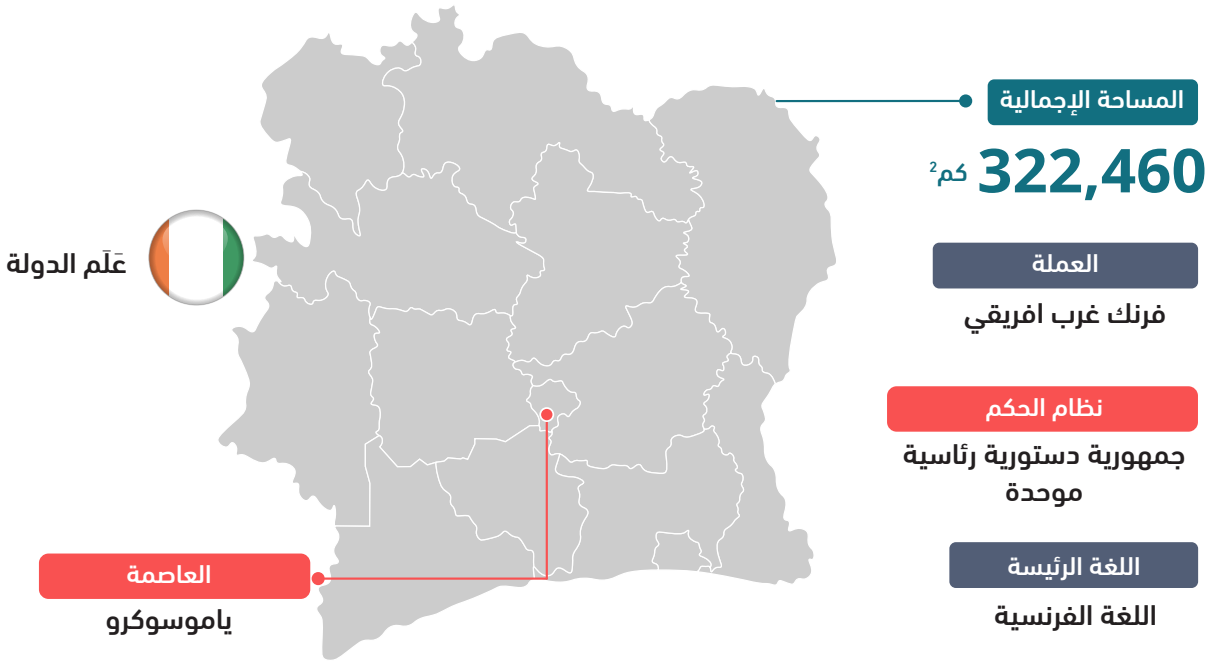
واختتم سعادة المهندس محاضرتَه بحديثه عن أهم التحديات التي من الممكن مواجهتها في ظل تطوير المنظمة، وذلك من أجل توفير بيئة آمنة للبيانات والعمليات الرقمية من خلال نظام أمني متين.

■ إستراتيجية الأمن السيبراني وأهدافه:

لإنشاء برنامج حوكمة جيد للأمن السيبراني، يجب على الجهة تحديد سياسات

جمهورية (كوت ديفوار)

احتفل ممثل جمهورية كوت ديفوار يوم الأحد 7 أغسطس 2022م بذكرى استقلال بلاده الحادي والستون في مقر التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بمدينة الرياض، حيث قدّم ممثل الجمهورية العقيد الركن محمد سييسي، في هذه المناسبة كلمة بذكرى استقلال بلاده واستعرض فيلمًا مرئيًا عن بلاده. الجدير بالذكر أن جمهورية كوت ديفوار قد نالت استقلالها عن فرنسا، عام 1960م. وتتمتاز تضاريس جمهورية كوت ديفوار كونها أراضٍ منبسطة، وسهولٍ متدرجة. فالجزء الشرقي من البلاد منبسطة، كثير الرمال. أما شمالي غرب البلاد، فتغلب عليه المناطق الجبلية.



خلف هذا الشريط الرملي بحيرات عميقة تصله بالبحر، كما يوجد في المنطقة الغربية للساحل عدد من الانكسارات الصخرية الصغيرة.

ويوجد وراء الشريط الساحلي غابة استوائية يتراوح عرضها بين 155 و300كم. وكلما اتجهنا شمالاً تتحول هذه الغابة لتصبح على شكل مجموعة من الأشجار المتفرقة تكثر بها الأعشاب.

السياحة

تعد كوت ديفوار من أغنى الدول في غرب إفريقيا، ووجهة سياحية مثيرة للاستكشاف، حيث تتألف من الغابات المطيرة والمزارع الواسعة الغنية بالكاكاو والموز، والمنتجعات الشاطئية الخلاب، أما الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية فتعرض الحياة البرية الرائعة، وبعض الأماكن المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

والحديد الخام، والكوبالت، واليوكساييت، والنحاس، والذهب، والنيكل، والتانتاليوم، والسيليكا، والطفلة، والكاكاو، والبن، وزيت النخيل، والطاقة المائية.

الزراعة

تعد كوت ديفوار من بين أكبر منتجي ومصدري البن وحبوب الكاكاو وزيت النخيل في العالم. وبالتالي، فإن الاقتصاد حساس للغاية لتقلبات الأسعار الدولية لهذه المنتجات وللظروف الجوية. على الرغم من محاولات الحكومة لتنويع الاقتصاد، إلا أنها لا تزال تعتمد إلى حد كبير على الزراعة والأنشطة ذات الصلة.

جغرافية

تتكون جمهورية كوت ديفوار من سهول ساحلية تبلغ ثلث مساحتها، وتمتد بجوار شواطئها وترتفع أراضي جمهورية كوت ديفوار بشكل تدريجي من المحيط الأطلسي لتصل إلى ارتفاع 395م فوق سطح البحر. أما الجزء الشرقي من الجمهورية فهو منبسطة وكثير الرمال. حيث يتشكل الشريط الرملي الذي لا يزيد عرضه على 6 كم شرقاً، ويقع

الموقع الجغرافي

تقع جمهورية كوت ديفوار في غرب قارة إفريقيا، على ساحل المحيط الأطلسي، ويحدها من الشمال بوركينا فاسو ومالي، ومن الغرب غينيا وليبيريا، ومن الجنوب خليج غينيا، ومن الشرق غانا.

العالم

يتكون علم كوت ديفوار من ثلاثة أشرطة رأسية؛ أحدها برتقالي اللون، جهة اليسار؛ ثم الأبيض، فالأخضر.

المناخ

تتميز المنطقة الساحلية في جمهورية كوت ديفوار، بمناخ استوائي، حار، شديد الرطوبة. والمناخ شبه جاف في أقصى شمال البلاد. وتمر كوت ديفوار بشكل عام، بثلاثة مواسم مناخية: دافئ جاف، من نوفمبر إلى مارس؛ وحار جاف، من مارس إلى مايو؛ وحار رطب، من يونيو إلى أكتوبر.

المصادر الطبيعية

من أهم موارد الثروة الطبيعية في جمهورية كوت ديفوار: النفط، والغاز الطبيعي، والألماس، والمنجنيز،

الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الإرهابية



التوافق، والقلق، والعدوان، وضعف تقدير الذات، وإدراك خاطئ نحو الآخرين والمجتمع الذي يعيشون فيه، وحب السيطرة، المغايرة، ضعف الأنا، مما يدفع إلى ممارسة السلوكيات المتطرفة؛ مثل: التعصب والتصلب والجمود الفكري وغموض الدور.

كما أشار الخبير الاجتماعي أن الشخصية الإرهابية تتحقق من خلال عدة عوامل متشابهة؛ كالجوانب الميتافيزيقية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، والقدرات والخبرات العقلية، والحالة المزاجية، إلى جانب عوامل بيئية وثقافية أخرى، ومن تلك العوامل:

■ العوامل المتعلقة بخصائص الفرد نفسه

تتضح هذه العوامل من خلال النظر لتاريخ الشخصية الإرهابية منذ ولادته وأساليب تربيته، والخبرات المكتسبة المؤثرة في شخصيته؛ مثل: تعرضه للعنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي تعرض له، ويمكن التطرق كذلك للخصائص النفسية للفرد نفسه والاضطرابات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يعاني منها. وتعرضه للضغوط والاضطرابات النفسية والمعرفية وضعف القدرات المعرفية، وضآلة الاهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء، والحرمان والقسوة وعدم الشعور بالأمن والإحساس بالخوف، وعدم الأمان من المحيط الاجتماعي، وزيادة الحذر والحيطه من الناس.

■ العوامل المتعلقة بالأسرة

تُمثل مجموع الاضطرابات الأسرية والاجتماعية التي يتعلمها الفرد؛ مثل: التفكك الأسري والاجتماعي، واضطراب العلاقات الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال؛ مثل: أساليب التربية الخاطئة، والعنف والقسوة، والاضطراب النفسي والنظرة السلبية للذات، والتعرض للعنف الأسري، ونبذ الوالدين والتنشئة الاجتماعية القاسية والاستقلالية المتطرفة وممارسة العدوان لدى

نظّم التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره بالرياض، يوم الأحد الموافق 14 أغسطس 2022م، محاضرة علمية بعنوان: (الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الإرهابية)، قدّمها سعادة الدكتور/ يحيى بن مبارك خطاطبة؛ الحاصل على دكتوراه في الإرشاد النفسي وأستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. طُرح خلال المحاضرة أنواع الشخصيات الإرهابية وسماتها النفسية والاجتماعية، حيث أشار المحاضر إلى أن الشخصية الإرهابية تُصنع من حصيلة الأمراض والاضطرابات النفسية والاجتماعية والثقافية؛ نتيجة لبعض الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات التي تتبلور لدى الإرهابي؛ كالشعور بالتهميش والقمع والظلم والقهر، كما تطرّق المحاضر إلى آلية تصنيف الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الإرهابية وكيفية كشفها والتعامل معها مبكراً من خلال بعض التنبؤات والتعاملات التي يلاحظها المجتمع أو الأسرة أو الأخصائيين النفسيين.

استهل الدكتور محاضرتَه بتوضيحه لمفهوم الشخصية الإرهابية قائلاً: "قبل الشروع في تعريف الشخصية الإرهابية كشخصية ينبغي الإشارة إلى عددٍ من الأسئلة التي تُعد أساسية لمعرفة طبيعة الشخصية ومقوماتها، وهي: هل الشخصية الإرهابية شخصية سوية أم شخصية غير سوية (مرضية - مضطربة)؟ وما العوامل المساهمة في صناعة الشخصية الإرهابية؟ وما هي أهم خصائص الشخصية الإرهابية (السمات النفسية والاجتماعية)؟ ولإجابة على هذا السؤال لفهم طبيعة الشخصية الإرهابية وسماتها النفسية والاجتماعية، فيمكن القول أن الشخصية الإرهابية تُصنع من حصيلة الأمراض والاضطرابات النفسية والاجتماعية والثقافية نتيجة لبعض الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات التي تتبلور لدى الإرهابي؛ كالشعور بالتهميش والقمع والظلم والقهر. حيث تعتبر الشخصية الإرهابية شخصية مضطربة وغير سوية ومحبطة وغير سعيدة ولديها شعور زائد بضغط الحياة اليومية، وسوء



والتفكير بأسلوب منغلق، والجمود بالتفكير، وعدم تقبل المعتقدات والأفكار التي تختلف مع تفكيره واعتقاداته، والتطرف في عملية التفكير، والتفكير العدواني والانتحاري، وتناقض عملية التفكير، ومعاناته من الاختلال في إدراك الواقع وتشويهه، والانشغال بالأوهام والخيالات، والمعتقدات اللاعقلانية، والتحيز في عملية التفكير.

■ السمات الاجتماعية للشخصية الإرهابية:

تتضح ملامح الشخصية الإرهابية من الجانب الاجتماعي بالميل للعزلة الاجتماعية، ويعاني من ضعف مهارات التواصل والتحاور مع الآخرين، والتطرف والتعصب والغلو والانغلاق في الفكر وعدم تقبل للآخرين، إضافة إلى التقليد الأعمى وحب الظهور والشهرة ولو بالتخريب والقتل والتدمير، والعنف، والخشونة، والغلظة في التعامل، والشذوذ في المظهر.

الأطفال، وعدم التقبل والتسلط والتفرقة، وضعف مهارات التواصل الاجتماعي، وغياب الرعاية الوالدية.

■ العوامل المتعلقة بالمجتمع

تمثل مجموع المواقف والعوامل المتعلقة بالمجتمع ككل: مثل: المستوى الاقتصادي، ودور وسائل الاتصال والإعلام، وشبكات الإنترنت والبرامج الخاصة بالجريمة من العوامل المؤثرة في ظهور العمل الإرهابي.

ثم انتقل الدكتور خطاطبة لتوضيح خصائص الشخصية الإرهابية وأنماطها مبيناً أن ملامح الشخصية الإرهابية النفسية والاجتماعية تظهر من خلال خطابات الفرد وإجاباته أثناء اللقاءات وتفاعله مع الأسئلة، إضافة إلى تحليل لغته الجسدية، والتحليل الموضوعي للمقابلات التي تُجرى معه، وبعض المفردات والإسقاطات التي تظهر أثناء الحوار والمناقشة، وتحديد اتجاهاته المعرفية، إضافة إلى الاختبارات والمقاييس النفسية التي تحدد طبيعة الاضطراب، وشدته، ومدى ظهور الأعراض التي تتعلق بمحكات التشخيص لديه. كما يعاني الإرهابي من عدد من الاضطرابات النفسية المشتركة والاضطرابات المتعددة وبعض الجوانب النفسية المتعلقة في بناء وتكوين شخصيته؛ مثل: (ضعف الثقة بالنفس، والتردد في اتخاذ القرار، وضعف المهارات المعرفية، وسرعة التأثر بآراء الآخرين، وعدم الاتزان الانفعالي، وضعف مهارات التواصل الاجتماعي، والانسحاب والانطواء، والإحباط والقلق، وبعض الاضطرابات الأخرى؛ مثل: السادية والنرجسية).

وتطرق المحاضر خطاطبة في هذا المحور لأنماط الشخصيات الإرهابية باعتبار أن الشخصية الإرهابية شخصية مركبة تجمع في خصائصها بين خمس شخصيات مصنفة على أنها مضطربة (غير سوية)، وهي: الشخصية الزوربة، والنرجسية، والوسواسية القهرية، والشخصية من النمط الفصامي، والشخصية المعادية للمجتمع).

اختتم الدكتور محاضراته بالحديث عن آلية تصنيف الخصائص النفسية والاجتماعية للشخصية الإرهابية وكيفية كشفها والتعامل معها مبكراً من خلال بعض التنبؤات والتعاملات التي يلاحظها المجتمع أو الأسرة أو الأخصائيين النفسيين، منها:

■ عقدة الشعور بالظلم:

تظهر ملامح هذه الشخصية لدى الإرهابي من خلال إحساسه بالظلم من جانب المجتمع، ومن هنا يبحث في طريقة للرد على الظلم الواقع عليه، ويشعر صاحب الشخصية الإرهابية بالاضطهاد، ويرى أن حقوقه مهدورة، ولديه نزعة داخلية لحمل ضغائن مستمرة، وبداية تكوين مثل هذه الشخصية هي نشوء معتقدات وهمية لديه تقوى بمرور الزمن لتصبح حقائق واقعة من وجهة نظره، ولا يتورع من الإقدام على ارتكاب الجريمة دون النظر إلى القواعد الاجتماعية والعقابية منها.

■ السمات المعرفية للشخصية الإرهابية:

تتضح ملامح الشخصية التي تعاني من الاضطرابات المعرفية كالتفكير المجرد

الصمود في وجه الإرهاب والتطرف من خلال الذكاء العاطفي



أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره ، يوم الأربعاء الموافق 18 أغسطس 2022م، محاضرة علمية بعنوان: (الصمود في وجه الإرهاب والتطرف من خلال الذكاء العاطفي)، قدمها سعادة الأستاذ الإعلامي/ طارق أبو زينب. بهدف التعرف على إستراتيجيات الذكاء العاطفي والاستخدامات السلبية له ودراسة استغلال الإعلام للذكاء العاطفي وآلية توظيف المتطرفين من خلاله حيث تطرّق المحاضر إلى كيفية الاستفادة من الإعلام لإدارة تغيير السلوك الإنساني، وتأثير منصات وسائل التواصل الاجتماعي على الذكاء العاطفي، ودورها في رسم الصورة النمطية لدى المتلقي، رابطاً المحاضر دور الذكاء العاطفي في الإعلام بتسييس العقول إما نحو الوسطية والاعتدال أو التطرف والعنف، ويعتمد ذلك على حسب الرسائل الموجهة.

الداخل أو مسيطراً عليه أو متسلطاً عليه، وعليه فمن الأفضل أن ينشأ الطفل في بيئة صحية تدعم حرية الرأي والاعتراض والتساؤلات.

■ المهارات الاجتماعية

يعي الأشخاص الأذكيا عاطفياً أهمية المهارات الاجتماعية من حيث التعاطف مع الآخرين والإشادة بهم، وانطلاقاً من ذلك يعيد الأشخاص الأذكيا عاطفياً صياغة النقد كتغذية راجعة بناءً ليقبلها المتلقي كنصيحة مفيدة غير جارحة.

■ التصدي للتلاعب العاطفي

يُدرِك الأشخاص الأذكيا عاطفياً وجود جوانب سلبية للذكاء العاطفي، منها التلاعب العاطفي والخداع والسعي وراء إيذاء الآخرين، ولهذا يتصدون لتلك الأفكار الهدامة والأطروحات السلبية وعدم الانجراف وراء الدعوات المحرّضة لقبول العنف والتطرف وغيره.

وأشاد الخبير الإعلامي بدور وسائل الإعلام في تشكيل حياة الفرد والمجتمع قائلاً: إن وسائل الإعلام تلعب دوراً جوهرياً في تشكيل حياة الفرد والمجتمع وتسهم كذلك في التنشئة الاجتماعية، وفي تشكيل الرأي العام، بالإضافة لتأثيرها القوي على الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية، ومن هذا المنطلق أشار إلى بعض الأساليب المتطرفة المتبعة حيال ذلك، منها:

1. تكرار المواضيع، مما يُرسخ الأفكار في اللاوعي لدى المستمع والمشاهد.
2. محاولة زرع العدائية والعنف في العقول من خلال مواد إعلامية ودعائية بتقنيات عالية الجودة.
3. نشر المعلومات المضللة (أخبار مفسرة).
4. الإساءة للطرف الآخر عبر قنوات متطرفة، ولها أجندة لجهات معينة).

استهل الخبير الإعلامي سعادة الأستاذ طارق أبو زينب محاضرتَه بتعريفه للذكاء العاطفي ومبيناً لعلاماته قائلاً: "يُقصد بالذكاء العاطفي قدرة الشخص على تحديد وإدارة عواطفه ومشاعره ومشاعر الآخرين كذلك". ويتضمن الوعي العاطفي: قدرة الفرد على تحديد مشاعره الخاصة ومهارة توظيف هذه المشاعر وإسقاطها على مهام مختلفة؛ كالتفكير وحل المشكلات ومهارة إدارة العواطف، بما معناه تنظيم المشاعر ومساعدة الآخرين على فعل الشيء نفسه أو السيطرة على التفكير من خلال الذكاء العاطفي، حيث يمنح الذكاء العاطفي القدرة على قراءة مشاعرنا الغريزية، كما يسمح بفهم وتمييز العواطف، وكذلك التعبير والفعل، ونكتشف، ولتفهم عواطف الآخرين، ونصنفها بدقة من أجل توجيه أفكارنا وأفعالنا. وتعود نشأة الذكاء العاطفي إلى بروز نزعة تشكُّك في طغيان العقلانية في الثقافة الغربية ومجتمعاتها الصناعية، حتى أصبح العقل مهيمناً على كثير من أمور الحياة، في حين أنه تم تجاهل العاطفة وازدراؤها. كما ترجع أهمية الذكاء العاطفي في الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، حيث أن الكثير من الأفراد أصبحوا يفتقدون الذكاء العاطفي في تعاملاتهم اليومية والحياتية، وأصبحوا لا يفهمون احتياجات الآخرين الأساسية العاطفية، بل يسخر منها ويزدرجها، بل وصل الأمر إلى أنه لا يفهم عواطفه الذاتية جيداً ولا يستطيع السيطرة على مشاعره ولا إدارتها جيداً.

وأشار الخبير الإعلامي أنه بحسب دراسات جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية فقد أكدت بأن الأشخاص الذين لديهم المزيد من الذكاء العاطفي، أكثر صحة، وأكثر سعادة، وأكثر فعالية، ويذكر بأن أبرز علامات الذكاء العاطفي، هي:

■ القدرة على إدارة الانفعالات

إن جزءاً من الذي يجعل الإنسان فريسة سهلة للآخرين هو أن يكون مهمشاً من



العقل ويؤكد على حرية الاعتقاد، من جانب آخر يستغل المتطرفون الجانب الديني في تحقيق أهدافهم، حيث نجدهم يعكسون صورة منفرة عن الدين ويشككون الناس بعقيدتهم، ويعملون على تضليل الحقيقة وشق صف المجتمع. كما بين الخبير الإعلامي أن خطورة الإرهاب العاطفي في كونه يستهدف عواطف ضحاياه بعيداً عن تفعيل دور العقل، ومحاولة عزل الضحية نفسياً، ولهذا نسمع كثيراً ما يتداول تحت مسمى "المفر بهم"، حيث لم يعد الإرهاب منحصرًا اليوم على استخدام القوة والعنف في الترويج لأفكاره وأطروحاته، بل شمل كذلك الأساليب النفسية والخداع والتغريب، ويؤكد ذلك المحاضر في حديثه عن ذلك قائلاً: "يعمل الإرهابيون على السيطرة على الذكاء العاطفي من خلال اتجاهين": هي:

الاتجاه الأول: المباشر

يستخدم المتطرفون جميع أدوات الإعلام والإعلان؛ بهدف الوصول لكافة شرائح المجتمع والسيطرة على الذكاء العاطفي واستغلال الجهل، ومن ثم التجنيد والتخطيط المباشر. ويسعى الإرهابيون كذلك إلى تنمية الشعور بالنقص الذاتي لدى الضحية وخلق دافع وحجة داخلية للعدوان والتعدي فيظهر ما يظنه شجاعة بالطرق الإرهابية، فضلاً عن استغلال الصدمات النفسية التي واجهتها الضحية وتوظيفها حسب أهدافهم ومطامعهم.

الاتجاه الثاني: الغير مباشر

يُعد استهداف الألعاب الإلكترونية القتالية من الأساليب غير المباشرة التي يستخدمها الإرهابيون في بث أفكارهم المتطرفة، كونها تحتوي على ترسيخ سلوك مضطرب في اللاوعي، بالإضافة إلى محاولة إغراء الضحايا بملذات الحياة المتوفرة لديهم بكافة أنواعها وأشكالها.

واختتم الخبير الإعلامي طارق أبو زينب محاضراته بالحديث عن كيفية استخدام الجماعات المتطرفة للذكاء العاطفي في سبيل خدمة الإرهاب والتطرف على الفرد والمجتمع قائلاً: "تتم عملية التأثير على المجتمعات بشكل كبير من ثلاثة جوانب؛ هي: (الجوانب النفسية، والدينية، والأمنية)"

5. الترويج لخطاب الكراهية والحقد (الأسلوب والنبرة).

6. التسلسل والإستراتيجية في تقريب الأفكار منذ صغر سن المشاهد (تبدأ بمشاهدة مواد تصويرية، ومن ثم الأفكار، ومن بعدها الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي التي أخذت طابعاً منذ صغرنا أنها تنقل حقيقة ما يحدث). فتأثير منصات وسائل التواصل الاجتماعي على الذكاء العاطفي، حيث أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دوراً كبيراً في غرس الأفكار الهدامة والغير منطقية في ذهن المستخدم؛ وذلك عبر المنشورات، والمقالات، والفيديوهات، والتحدث إلى جماعات متطرفة محرضة، بالإضافة إلى تسهيل عملية التواصل بين المتطرفين والإرهابيين وأصحاب الأجنات الإرهابية بحيث توقع الأبرياء في الفخ ويتم استغلالهم عبر الذكاء العاطفي وتهديدهم بنشر معلومات عنهم، وهي قد تكون صحيحة (خاصة) أو كاذبة (إشاعات).

وفيما يخص آلية المواجهة لتلك المؤثرات أوضح الخبير الإعلامي بأنه يجب أن يبدأ التغيير في التفكير والوعي حول هذا الموضوع والسعي لتغيير السلوك من خلال العمل الداخلي، والاعتماد على وسائل ومصادر موثوقة لتبني أية فكرة أو معلومة جديدة وصحيحة، والابتعاد عن الأشخاص المتعصبين لآرائهم ولا يمتلكون القدرة على الحوار، والتفكير الناقد والمنطقي والتحليلي، بالإضافة إلى التمسك بإنسانية الفرد والعائلة والمجتمع، وأخيراً الاعتماد على الوساطية والاعتدال في ثقافة الحياة. وأشار الخبير الإعلامي أثناء الحديث عن الوساطية لأنواع التطرف الثلاثة وهي:

1. تطرف ديني؛ من خلال الخروج عن الوساطية والاعتدال في السلوك الديني.
2. تطرف سلوكي؛ عبر الخروج عن ضوابط التربية والأخلاق، المظهر والسلوك والعادات والتقاليد.
3. تطرف فكري؛ وذلك بالخروج عن القواعد الفكرية التي يحكمها المجتمع والبيئة والدين المعتدل.

ويعتمد ذلك على الغلو، والتعصب، والأفكار الهدامة، والتقليد الأعمى، والنظرة السلبية للحياة وغيرها، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى تعطيل دور العقل، والتشدد والضلال، وصولاً للتطرف والإرهاب. ولهذا نجد بأن الإسلام يدعو إلى تفعيل

وفد من رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة العمانية في زيارة للتحالف



يرتكز على قيم الشرعية والاستقلالية والتنسيق والمشاركة والسعي إلى ضمان توحيد جهود دول التحالف في محاربة الإرهاب بما يتوافق مع الأنظمة والأعراف والقوانين الدولية.

من جانب آخر أشاد العميد الركن بحري عيسى بن سالم العويسي، بالجهود الكبيرة التي يقدمها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب للدول الأعضاء، من خلال إستراتيجيته.

يُذكر أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يضم في عضويته إثني وأربعين دولة، تعمل معاً لتنسيق وتوحيد ودعم الجهود الفكرية والإعلامية وجهود محاربة تمويل الإرهاب والعسكرية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية وبالشراكة مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية لمحاربة الإرهاب.

استقبل سعادة الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي يوم الاثنين الموافق 2022/8/15م، في مقر التحالف، وفداً من رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة العمانية برئاسة العميد الركن بحري/ عيسى بن سالم العويسي، مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة العمانية للإدارة واللوازم.

واستمع الوفد إلى شرح مفصّل عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب ودوره بمحاربة الفكر المتطرف وتنسيق كافة الجهود لمجابهة التوجهات الإرهابية من خلال المبادرات الفكرية والإعلامية ومحاربة تمويل الإرهاب والعسكرية، بالإضافة إلى جهوده بتنسيق جهود الدول الأعضاء في التحالف وتكثيفها.

وأشار سعادة الأمين العام خلال اجتماعه بالوفد العماني، إلى أن التحالف



في منطقة الساحل الوسطى تشير الأوضاع الحالية إلى عدم الاستقرار المستمر، حيث يتسم عام 2022م بكونه أكثر الأعوام دموية لكل من بوركينا فاسو ومالي منذ أن بدأت أزمة الساحل منذ أكثر من عقد. ولا تزال شدة الصراع المقاسة بعدد الحوادث الإرهابية هي الأعلى في بوركينا فاسو بين دول الساحل. وفي الوقت نفسه، فإن الوفيات المبلغ عنها حتى الآن في عام 2022م هي الأعلى في مالي، التي استعادت مكانتها كمرکز للأزمة. أما النيجر وتشاد هي التي تحقق أداء أفضل في عام 2022م حيث بدأت الوفيات المرتبطة بالنزاع في الانخفاض.

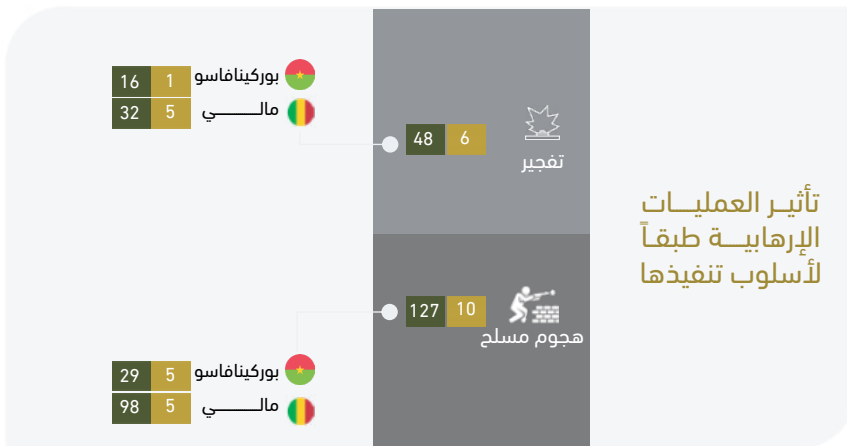


الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر أغسطس 2022م



الدولة	العمليات الإرهابية			
	أغسطس 2022	يوليو 2021	أغسطس 2022	يوليو 2021
بوركينا فاسو	45	86	6	9
مالي	98	108	5	15
تشاد	2	0	1	0
النيجر	0	26	0	2
موريتانيا	0	0	0	0
المجموع	145	220	12	26

القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية



العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة



أبرز التطورات السياسية والأمنية

"الاتحاد المقدس لصيانة سيادة الشعب وكرامته M62" من أجل مناهضة الوجود العسكري الفرنسي في البلاد.

(تشاد) انطلاق أعمال الحوار الوطني في تشاد بمشاركة إقليمية ودولية.

(موريتانيا) البنك الدولي يقرض موريتانيا 30 مليون دولار.

(مالي) تحيل 49 جندياً إيفواريًا إلى السجن بعد اتهامهم بزعزعة أمن البلاد، وفرنسا تسحب آخر جنودها من مالي.

(بوركينا فاسو) تعلن عن خطة عسكرية لتعزيز حضور الجيش في بعض البلدات، وتتشنى فوج مشاة من القوات الخاصة 26 لمحاربة الإرهاب.

(النيجر) أعلنت 15 منظمة ناشطة بالمجتمع المدني في النيجر عن تأسيس حركة باسم



التحالف يهنئ عددًا من الدول الأعضاء باليوم الوطني وذكى استقلالها

هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كلاً من جمهورية بنين، وجمهورية النيجر، وجمهورية تشاد، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية الجابون، وجمهورية أفغانستان الإسلامية، ومملكة ماليزيا باليوم الوطني وذكى استقلالهم، ويرجو لهم ولشعوبهم المزيد من الأمن والازدهار.



اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم



يصادف يوم الحادي والعشرون من أغسطس اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (165/72) من أجل تكريم ودعم ضحايا الإرهاب والناجين منه وتعزيز وحماية تمتعهم الكامل بما لهم من حقوق الإنسان وبحرياتهم الأساسية، وانطلاقاً مما سبق يؤكد التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب التزامه بمحاربة الإرهاب والتطرف العنيف، كما يدين بشدة أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف الأوطان والمجتمعات.

وفي هذه المناسبة نستذكر مقولة الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش: "نتفكر في الأم ومعاناة أولئك الذين فقدوا أحبائهم؛ ونعقد العزم على الإصغاء إليهم والتعلم منهم. ولنلتزم بدعم الناجين الذين أختنهم الأعمال الإرهابية الشائنة بالجراح، بأن نعلي أصواتهم ونحمي حقوقهم ونسعى إلى تحقيق العدالة".